

لسان العرب

(نَفَثٌ) النَّفْثُ أَقْلٌ مِنَ التَّفْثِ لِأَنَّ التَّفْلَ لَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ شَيْءٍ مِنَ الرِّيقِ وَالنَّفْثُ شَبِيهُ بِالنَّفْخِ وَقِيلَ هُوَ التَّفْلُ بَعَيْنُهُ نَفَثَ الرَّاقِي وَفِي الْمَحْكَمِ نَفَثَ يَنْفِثُ وَيَنْفِثُ نَفْثًا وَنَفَثَانًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ A قَالَ إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رُوعِي وَقَالَ إِنَّ نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَوْفِي رِزْقَهَا فَاتَّقُوا اللهَ وَأَجْمَلُوا فِي الطَّلَبِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ كَالنَّفْثِ بِالْفَمِّ شَبِيهُهُ بِالنَّفْخِ يَعْنِي جَبْرِيلَ أَيْ أَوْحَى وَأَلْقَى وَالْحَيَاةُ تَنْفِثُ السَّمَّ حِينَ تَنْكَزُ وَالْجُرْحُ يَنْفِثُ الدَّمَ إِذَا أَظْهَرَ وَسَمُّ نَفَيْثُ وَدَمٌ نَفَيْثُ إِذَا نَفَثَهُ الْجُرْحُ قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ مَتَى مَا تَنْكَرُوهَا تَعْرِفُوهَا عَلَى أَقْطَارِهَا عِلَاقُ نَفَيْثُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ A أَنْفَرَ بِهَا الْمُشْرِكُونَ بَعِيرَهَا حَتَّى سَقَطَتْ فَانْفَثَتِ الدَّمَاءَ مَكَانَهَا وَأَلْقَتْ مَا فِي بَطْنِهَا أَي سَالَ دَمُهَا وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ فِي افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ فَأَمَّا الهمز والنفخ فمذكوران في موضعهما وَأَمَّا النَفْثُ فَتَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ الشَّعْرُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَإِنَّمَا سُمِّيَ النَّفْثُ شَعْرًا .

(* قَوْلُهُ « وَإِنَّمَا سُمِّيَ النَّفْثُ شَعْرًا » إِخ » هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْأَنْسَبُ أَنْ يَقُولَ وَإِنَّمَا سُمِّيَ الشَّعْرُ نَفْثًا) لِأَنَّهُ كَالشَّيْءِ يَنْفِثُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ فِيهِ مِثْلُ الرَّسْمِ قُوَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَرَأَ الْمُعَوِّذِينَ عَلَى نَفْسِهِ وَنَفَثَ وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةَ مِثْنًا كَأَنَّهَا نَفَثَتْ أَي تَنْفِثُ الْبِنَاتُ نَفْثًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ لَا أَعْلَمُ النَّفْثَ فِي شَيْءٍ غَيْرِ النَّفْثِ قَالَ وَلَا مَوْضِعَ لَهَا هَهُنَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ شَبِيهُهُ كَثْرَةً مَجِيئَهَا بِالْبِنَاتِ بِكَثْرَةِ النَّفْثِ وَتَوَاتُرِهِ وَسُرْعَتِهِ وَقَوْلُهُ D وَمِنْ شَرِّ النَّفْثَاتِ فِي الْعُقَدِ هُنَّ السَّوَاكِرُ وَالنَّوَاثِرُ السَّوَاكِرُ حِينَ يَنْفِثُ فِي الْعُقَدِ بِلَا رِيقٍ وَالنَّفْثَاتُ بِالضَّمِّ مَا تَنْفِثُهُ مِنْ فَيْكٍ وَالنَّفْثَاتُ الشَّطِيَّةُ مِنَ السَّوَاكِ تَبْقَى فِي فَمِّ الرَّجْلِ فَيَنْفِثُهَا يَقَالُ لَوْسَأَلَنِي نَفْثَاتُ سِوَاكِ مِنْ سِوَاكِ هَذَا مَا أَعْطَيْتَهُ يَعْنِي مَا يَتَشَطَّى مِنَ السَّوَاكِ فَيَبْقَى فِي الْفَمِّ فَيَنْفِثُهُ صَاحِبُهُ وَفِي حَدِيثِ النَّجَاشِيِّ وَابْنِ مَازٍ مَا يَزِيدُ عَيْسَى عَلَى مَا تَقُولُ مِثْلَ هَذِهِ النَّفْثَاتِ وَفِي الْمَثَلِ لَا بَدَ لِلْمَصْدُورِ أَنْ يَنْفِثَ وَهُوَ يَنْفِثُ عَلَيَّ غَضَبًا أَي كَأَنَّهُ يَنْفِثُ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ وَالْقِدْرُ تَنْفِثُ وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ غَلَايَانِهَا وَيَنْزُو نَفْثَاتُ حَيٍّ وَفِي الصَّحَاحِ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ